infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

السل (الدرن)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

ما هو السل؟

السل أو الدرن هو مرض تسببه بكتيريا. وأكثر ما يُصاب بهذا المرض هما الرئتان وتؤدي من بين أمور أخرى إلى السعال كأول علامة، ولكنه قد يصيب أي جهاز آخر ويتسبب في حالات مرضية شديدة، غير أنه في معظم الحالات لا ينتشر المرض. وتتراجع في العقود الأخيرة حالات الإصابة في ألمانيا، والسبب في ذلك هو تحسن أوضاع المعيشة والعلاج الناجع للمرض. ومع ذلك فلم يشهد عدد حالات الإصابة المُبلغ عنها كل عام منذ عام 2009 انخفاضا يذكر، بينما في عام 2015 زادت هذه الأعداد لأول مرة بشدة. وترتبط هذه التغييرات بتدفقات الهجرة وبارتفاع أعمار السكان.
وتكمن مشكلة أخرى في زيادة مقاومة بكتيريا السل عالميا لأهم العقاقير لعلاج هذا المرض، ولهذا تؤدي مسببات المرض العنيدة إلى الإصابة به على نحو يصعب التعامل معه ويؤدي عادة إلى طول فترة العدوى.

كيف ينتقل السل؟

من شخص لآخر

غالبا ما تنتقل الإصابة من شخص لآخر؛ تنتقل مسببات المرض من الأشخاص الذين يعانون من السل الرئوي عادة عن طريق السعال والعطس، حيث يقوم المصاب بإطلاق القطيرات (المعروفة بالأيروسولات) المعدية مع الرذاذ في الهواء والتي قد يستنشقها الآخرون. مرض السل ليس شديد العدوى وتتعلق الإصابة ونقل العدوى بعدة أمور، من بينها مدة وكيفية الاتصال بالمصاب ومناعة الفرد ومدى حساسية الشخص للإصابة بالعدوى. أما الأعضاء الأخرى المصابة بالمرض غير الجهاز التنفسي فتكون عادة غير معدية، ومنها على سبيل المثال العظام والمفاصل أو العقد الليمفاوية.

من خلال المواد الغذائية

يستبعد إلى حد كبير أن تنتقل العدوى في أوروبا الوسطى عن طريق الأطعمة مثلا الحليب غير المبستر، حيث أن السل البقري يكاد يكون قد تم الحد منه هنا تماما.

ما هي أعراض المرض؟

إصابة الرئتين (أكثر الحالات شيوعا)

تبدأ الإصابة عادة بأعراض غير واضحة مثل الإرهاق والإعياء، علاوة علي ذلك الحمى، وفقدان الشهية، وفقدان الوزن القسري، والتعرق الليلي. ومن أكثر الأعراض شهرة أيضا السعال الذي يستمر طويلاً والبصاق الدموي والألم في أثناء التنفس.

إصابة أعضاء أخرى (أكثر ندرة)

فإذا انتشرت بكتيريا السل في الجسم عبر المسالك الليمفاوية والدموية، فإنها قد تصيب أعضاء أخري مثل العقد الليمفاوية وأغشية الضلوع والكلى والجهاز البولي. ومن النادر إصابة العظام والمفاصل والعمود الفقري والجهاز الهضمي أو الجهاز العصبي المركزي.

السل الدخني والالتهاب السحائي (شديد الندرة)

يعد السل الدخني أحد أندر وأخطر أشكال تطور المرض حيث يصاب أعضاء عديدة وكذا الالتهاب السحائي الدرني. وأكثر الناس المعرضين للخطر هم الأطفال الرضع وصغار السن وكذلك من يعانون من ضعف الجهاز المناعي.

والتعرف على هذا المرض في الوقت المناسب ومعالجته على الوجه الصحيح يجعل الشفاء في معظم الأحوال غير مرتبط بأية عواقب.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

تظهر العدوى غالبًا بعد انتقال الفيروس بمدة 6 إلى 8 أسابيع، ولكن هذا لا يعني أن الشخص أصيب بالمرض، بل يعني أن جهاز المناعة يشتبك مع مسببات المرض. لا يظهر المرض إلا لدى 5 إلى 10% فقط من الشباب والبالغين ممن انتقلت إليهم العدوى. ويعتبر هذا المرض معديا بنسبة 20% إلي 40% للأطفال الصغار والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة بشدة .وتوجد ثلاثة احتمالات بعد العدوى ببكتيريا السل:

1 في معظم الحالات لا تظهر أعراض المرض حيث تقاوم مناعة الجسم مسببات المرض فتقيدها أو تقضي عليها.

2 في البداية تكون بكتيريا المرض في الجسم ساكنة، ولكن عندما تضعف المناعة فقد يستغرق ظهور أعراض الإصابة سنوات ويعاني الأطفال المصابين بالعدوى عادة من المرض بشكل أكثر من غيرهم وتظهر لديهم المرض غالبًا في العام الأول بعد الإصابة. والأطفال المصابون بالمرض لا يشتكون من أي آلام نمطية ولكن يلاحظ عليهم المرض مع تأخر نموهم.

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA

infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

السل (الدرن)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

3 ينشب المرض وتظهر أعراضه.

تنتقل العدوى عن طريق المرضى المصابين بالسل الرئوي طالما يحمل البلغم البكتريا المتكاثرة؛ وعند تناول الأدوية الفعالة يصبح المريض بعد 2 إلى 3 أسابيع غير ناقل للعدوى في الغالب.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

أكثر الأفراد عرضة للخطر علي وجه الخصوص هم الأشخاص الأكثر اتصالا واحتكاكا بمرضى يعانون من السل الرئوي المفتوح والأشخاص الذين لديهم نقص مناعي مثل مصابي الإيدز وأمراض الأورام ومرضى السكري ومتعاطي الكحوليات والأطفال الصغار، وكذلك مدمني المخدرات والأفراد الذين لا مأوي لهم حيث يعانون من نقص التغذية وسوء النظافة الشخصية.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- تسري لوائح قانون الحماية من الأمراض المعدية في حالة تفشي مرض السل، يجب مراعاة كل قواعد الحماية من العدوى، ويتخذ مكتب الصحة المختص كل الإجراءات اللازمة حتى تحمي الأشخاص الآخرين من الإصابة.
- يتم عزل المصابين ببكتيريا السل الرئوي أو من يخرجون البكتيريا مع البلغم طالما كانوا معديين، ويحدث هذا غالبا في المستشفي أو في المنزل، إذا لزم الأمر، وبالتوافق مع مكتب الصحة.
- يجري علاج المرض بأدوية مركبة، والتي تكون فعالة فقط وهي مركبة، ويجب تناولها بلا انقطاع لعدة شهور حتى يتم الشفاء. أما أخذ الأدوية لمدة قصيرة أو غير تامة فقد يؤدي إلي تكوين مسببات أمراض عنيدة، لا تستجيب للعقاقير.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- إذا أصيب المرء بسعال طال عن ثلاثة أسابيع فلابد من مراجعة الطبيب فورا. وفي حالة وجود نخام دموي لابد من استيضاح الأمر فورًا.. فكلما تم التعرف على السل في فترة متقدمة كان علاجه أسهل.
- لابد من الحفاظ علي النظافة الشخصية بدقة وإتباع تعليمات الجهة المعالجة.
- ينصح بإجراء علاج وقائي في حالة ثبوت عدوى بعد الاتصال مع مصابين، فقد يمنع العلاج ظهور المرض. وينصح في حالة الأطفال الصغار بالبدء الفوري في العلاج الوقائي، حتى لو لم تثبت عدوى المرض بعد، وذلك بسبب استعدادهم الخاص والعالي للإصابة وتعرضهم لمخاطر العدوى. ومن خلال ذلك يمكن تقليل العدوى بالمرض. ولابد من أخذ الدواء باستشارة الطبيب.

هام: لا ينصح في ألمانيا بتناول تطعيم ضد مرض السل منذ عام 1998.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظرا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الالكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/tuberkulose) بالإضافة إلى اللجنة الألمانية المركزية لمكافحة السل (www.dzk-tuberkulose.de).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.infektionsschutz.de).

الناشر:
المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع (www.infektionsschutz.de).

STEMPEL

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA